غير ان الحديث تفرد ابو داود باخراجه ولفظه بما منكم انتهى ورده
الطيبي بان الموجود في ابي داود في باب النعال وشرح التبيين للنووي
وشرح مسلم والمصابيح بابا منكم قال وقد اخرجه احمد برواية
عن ابي هريرة كذلك انتهى وذلك بان اللبس والتطهر من باب
الاكرام والتيمن به اولى كما مر غير مرة قال الطيبي وخصا بالذكر
وكرر اداة الشرط ليوذن باستقلالهما وانهما يستتبعان جميع
ما يدخل في الباب اما التوضي فقد مر انه فتح لابواب الطاعات كلها
فبذكره يستغنى عنها كلها كما في قوله الطهور شطر الايمان واما اللباس
فلانه من النعم الممتن بها في اية قد انزلنا عليكم لباسا اشعارا بان
الستر باب عظيم في التقوى ولذلك لما عصى ادم ربه عاقبه بابداء
السوءة ونزع اللباس عنه واستدل به المالكية على ان لبس الخاتم
في اليسار اولى لانه من باب الافعال التي تتناول باليمين فيجعله في
شماله بيمينه اذ ليس من الافعال الخسيسة والحديث يتناوله د حب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في الرياض حديث صحيح وتبعه
المولف رحمه الله فرمز لصحته لكن قال الذهبي في المهذب غريب
فرد وقال المناوي رحمه الله حسن ،
اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه بان اراه رؤيا تحزنه او خلط
عليه فيه فلا يحدث به الناس ندبا لئلا يستقبله المعبر في تفسيرها
بما يزيده هما ويورثه غما مع ان ما من الشيطان اضغاث احلام
لا اثر له ولا عبرة بتعبيره بل يفعل ما امر من الاستعاذة والتفل
والتحول م ه عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت ان عنقي ضربت فاخذته
فاعدته فذكره قال المازري يحتمل ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم علم ان هذا المنام من الاضغاث بوحي او قرينة واما
المعبرون فيقولون قطع الراس يدل على زوال نعمته وسلطانه
واختلاف احواله وان يكون عبدا او مريضا او مديونا يدل
على عتقه وشفائه ووفاء دينه والله تعالى اعلم

اذا لعن

اذا لعن آخر هذه الامة اولها يعني السلف الصالح فمن كتم حينئذ
حديثا بلغه عن الشارع بطريقة المعتبر عند اهل الاثر فقد كتم ما
انزل الله عليه فيلجم يوم القيامة بلجام من نار كما في اخبار
ه عن جابر رضي الله عنه قال المنذري ضعيف ،
اذا لقي احدكم اخاه في الدين فليسلم عليه من اللقا وهو كما قال
الحرالي اجتماع باقبال فان حالت بينهما شجرة او حائط لفظ ابي
داود او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ندبا وان تكرر عن
قرب قال الطيبي فيه حث على السلام وان تكرر عند تغير كل حال
ولكل جاء عاد وقال المناوي قضيته الامر بالسلام عليه وان
قربت مفارقته ثانيا وثالثا واكثر وقيل بك السلام رفع للضغينة
باسير مونة والثواب اخره باهون عطية د ه هب عن ابي هريرة
رضي الله عنه وسكت عليه ابو داود ورمز المولف لحسنه ،
اذا لقيت الحاج فسلم عليه بعد تمام حجه وصافحه اي ضع يدك
في يده ومره اي اسئله ان يدعو لك بان يقول استغفر الله
لي ولك والاولى كون ذلك قبل ان يدخل بيته اي محل سكنه
فانه اذا دخله اشتغل غالبا في اللذات ونيل الشهوات فانه
مغفور له الصغائر والكبائر لا التبعات اذا كان حجه مبرورا كما قيده
به في عدة اخبار فتلقي الحاج والسلام عليه وطلب الدعاء منه
مندوب ولقاء الاحباب لفتاح الالباب واخبار تلك الديار احلى
من الاسمار وقدوم الحاج يذكر بالقدوم على الله تعالى وظاهر
الحديث ان طلب الاستغفار منه يوقت بما قبل الدخول فان دخل
فات لكن في الاحيا عن عمر ان ذلك يمتد بقية الحجة والمحرم وصفر
وعشرين من ربيع الاول انتهى وعليه فينزل الحديث على الاولوية
فالاولى طلب ذلك منه حال دخوله فلعله يخلط او يلهو تنبيه
قال الامام الرازي الحكمة في طلب السلام عند التلاقي ان تحية
السلام طلبت عند ما ذكر لانها اول اسباب الالفة ولان السلامة
التي تضمنها السلام هي اقصى الاماني فتنبسط النفس عند الاطلاع

Copyright © King Saud University